وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (1)

آذار / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة**	**م.م احمد سعد عباس** **م.م عماد خالد مغيرِ** وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	**28 – 1**
2	**قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربية للعلوم الانسانية**	**م.م احمد سعد عباس** وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	**52 – 29**
3	**الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة**	**م.م. مها خالد عبد الرزاق** وزارة الصحة	**98 – 53**
4	**السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة**	**أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر** **م.م.شيماء عزيز عبدالله** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	**128 – 99**
5	**الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية**	**أ.د. علي عودة محمد الحلفي** **أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين** **أ.م.د. هناء مزعل الذهبي** **م.حيدر كامل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**170 – 129**
6	**بناء اختبار القدرة النحتية لطالبات قسم رياض الأطفال**	**شيماء زين العابدين مهدي** **أ.م. عاتكة عبد الستار شنين** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	**216 – 171**
7	**مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع**	**المدرس هبة مؤيد محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	**240 – 217**
8	**الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة**	**عبد الرحمن مجيد سليمان الكبيسي** **أ.م. د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**274 – 241**
9	**توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا**	**م.د. ضحى بدر مفتن اللامي** جامعة بغداد – كلية التربية للبنات	**298 – 275**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	**القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء**	**أ.د. حسين سالم مكاون** مركز البحوث والدراسات وزارة التربية	**330 – 299**
11	**فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**م.م. سندس خضير عباس الحميداوي** جمهورية العراق/ مديرية تربية القادسية	**372 – 331**
12	**أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي**	**م. د. احمد عبيد عويد** رئاسة جامعة الموصل	**402 – 373**
13	**دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** **م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	**438 – 403**
14	**دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة**	**م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **م.م. فرقان محمود رجب** وزارة التربية	**470 – 439**
15	**الذكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة**	**أمجد حامد عباس الجميلي** **أ.م.د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**512 – 471**
16	**معنى الحياة لدى طلبة الجامعة**	**محمد ابراهيم طلال المحمدي** **أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	**542 – 513**
17	**أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**	**أ.م.د كفاح محسن عبد الله** الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	**572 – 543**
18	**اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات**	**م. د. فاطمة احمد عامر** **مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال**	**612 – 573**
19	**وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسين في الجامعة**	**م .م / حميد عبدالله فرحان** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ .د. / أديب محمد نادر** كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	**648 – 613**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
20	**المعتقدات المعرفية لدي طلبة الجامعة**	**م .م ميثم صالح محمد الاحبابي** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ.د نمير ابراهيم حميد الصميدعي** التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	**649 – 686**
21	**اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات**	**م. د. سليمان احمد يونس** جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	**687 – 716**
22	**خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة**	**إ.م. د أسيل مهدي نجم** الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	**717 – 740**
23	**سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**	**أ.م.د. تهاني طالب** **أ.م.د. بشرى عبد الحسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**741 – 766**

خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة

إ.م. د أسيل مهدي نجم

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على:

1- خداع التحكم لدى المراهقين تبعاً لمتغيري:

أ- العمر (12،14، 16، 18) سنة.

ب- النوع الاجتماعي (ذكور – اناث).

2- دلالة الفروق في خداع التحكم لدى المراهقين تبعاً لمتغيري:

أ- العمر (12،14، 16، 18) سنة

ب- النوع الاجتماعي (ذكور – اناث).

تبنت الباحثة مقياس (الشمري ،2016) لخداع التحكم، تكون المقياس من (خمس مجالات)، إذ بلغ عدد فقرات المقياس (45) فقرة بصورته النهائية، وبعد ان تحققت الباحثة من خصائص القياس طبقته على عينة بلغت (400) طالب وطالبة للأعمار (12، 14، 16، 18) سنة، والذين اختبروا بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية، وقد طبق المقياس بصوره الكترونية من خلال برنامج (google drive)وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1- يتكون خداع التحكم في عمر (12) سنة للعينة ككل.

2- يتكون خداع التحكم لدى الذكور والاناث في عمر (12) سنة

3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في خداع التحكم بحسب متغير العمر لصالح العمر الاكبر، مما يعني ان خداع التحكم لدى المراهقين يأخذ مساراً تطورياً.

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في خداع التحكم لصالح الذكور.

5- لم يظهر تفاعل بين متغيري العمر والجنس في خداع التحكم، مما يعني عدم وجود تأثيرات متغير النوع الاجتماعي (ذكو – اناث) مع متغير العمر باختلاف مستوياته.

الكلمات المفتاحية: (المراهقين، خداع التحكم، العمر، النوع الاجتماعي ذكور _اناث)

Development Of the Illusion of Control among Adolescents In The Light of Current Circumstances

Aseel Mahdi Najm Al Saad A. P.D

Department of Psychology, College of Arts, Mustansiriya University in Iraq

ABSTRACT

The current study deals with adolescents since it is a difficult transitional stage for most adolescents, due to the physiological and physical changes accompanying it that may affect moods and behaviors and the decisions taken by this age group. However, the objectives of the research are limited to exploring, Illusion of control among adolescents according to the variables of Age (12, 14, 16, 18) years and Gender (males - females). Significance of differences in the illusion of control among adolescents according to the variables of Age (12, 14, 16, 18) years and Gender (males - females). The researcher adopted the scale (Al-Shammari, 2016) of the illusion of control. After the researcher has ascertained the psychometric properties of the scale, it has been administered to a sample that consists of (400) male and female students. However, the results show the following Illusion of control is formed at the age of (12) years in the sample as a whole, Illusion of control is formed in both males and females and initiated at the age of (12) years, There are statistically significant differences in the illusion of control according to age in favor of the older age, which means that illusion of control in adolescents takes an evolutionary path, There are statistically significant differences between males and females in the illusion of control in favor of males and There is no interaction between the variables of age and gender in the illusion of control, which means that there are no various effects of gender variable on the age variable at its different levels.

Keywords: Adolescents, Illusion of Control, Age, and gender (Male, Female)

مشكلة البحث

تعـد المراهقـة مــرحلـة بالـغـة الاهميـة فــي عمـر الانســان أذ ينتقل فيها مـن مرحـلـة الطفولــة الــى مرحلــة تتميز بتحولات شاملــة فــي الجوانب الفسيولوجيـة والاجتماعيــة والمعرفيــة والنفسيــة ممـا تؤدي الــى المجازفة والمغامرة في اتخاذ القرارة لعدم إدراك قدراتهم وامكانياتهم مما يؤدي ذلك الى الوقوع في اخطاء مستقبلية.

وقد احست الباحثة بالمشكلة من خلال الاحداث الخارجة عن سيطرة الانسان هو اجتياح العالم فايروس كوفيد – 19 الذي سبب القلق والمخاوف لدى جميع الافراد، وبما ان فترة المراهقة هي مرحلة انتقالية صعبة لدى اغلب المراهقين لما تصاحب هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية وجسمية قد توثر على امزجة وسلوكيات والقرارات المتخذة من هذه الفئة العمرية. ومن الأمور التي زادت من الخوف والقلق النفسي من فايروس كورونا للأفراد هو عدم معرفة السبب الرئيسي والحقيقي لأصل تكوينه او اسباب ولادته الحتمية وهذه إحدى الأسباب المهمة التي جعلت منه فايروسا مخيف ويثير القلق والرعب والتوتر بين الناس وكذلك بين أنظمة الحكم في كافة أنحاء العالم وأصبح المسبب الرئيسي لشل الحركة الاقتصادية والدينية والثقافية والاجتماعية والترفيهية في جميع دول العالم، ومن الأمور التي يمتاز بها فايروس كورونا هو سرعة انتشاره في أغلب دول العالم بصورة ملفتة للانتباه.

حيث عطلت الكثير من المحافل العالمية رياضية ودينية وسياسة وثقافية واقتصادية وذلك لأنه في مثل هكذا تجمعات تساعد على انتشار الفايروس عن طريق التقبيل والملامسة والرذاذ من الأشخاص المصابين بفايروس كورونا، وتم تعطيل الدوام للمدارس والجامعات في كافة أنحاء العراق والعديد من دول العالم. وفي بعض دول العالم أعلنت حالة الطوارئ في بعض مدنها لمواجهة فايروس كورونا الذي سبب حالة من القلق والخوف من المستقبل.

ان الحياة الانسانية الكريمـة تعتمد على عقلانية الرغبات وان الطمأنينة والسعادة والكمال والفضيلة اشياء تقع في متناول الارادة الانسانية، فاذا كانت رغباتنا لا تتناسب مع طبيعتنا او ما يفوق قوانا وقدراتنا فإننا نكون قد اسأنا لأنفسنا، وسببنا لأنفسنا القلق

والاضطراب، فالمرحلة الراهنة للعالم اجمع لتفشي الوباء كفيل ان يسبب قلق للمستقبل المجهول لجميع الافراد.

أهمية البحث:

ان كل شخص متفرد بحد بذاته، ولكن هناك تشابهات كثيرة مشتركة بين البشر تقود الباحثين في علم النفس الى دراستها، ومن هذه التشابهات هي سيطرة الافراد على حياتهم في مختلف ميادينها، ويمكن قياس نجاح الفرد بما يتخذه من قرارات ناجحة، في حين أن قرارات الفرد السيئة أو الفاشلة تسبب له المتاعب والخسارة وعدم التكيف، إذ تكون القرارات في بعض الاحيان طموحة ولا يأخذ صاحبها في الحسبان السياق والعوامل المحيطة، كما لا يقدر حجم العقبات بشكل سليم، فيتخذ قرارات يصعب الوصول اليها أو تحقيقها (Harris& Osman2012:31).

وتبرز أهمية موضوع خداع التحكم من خلال الميل لأدراك إن الشخص لديه القدرة للتأثير على النتائج، وخداع التحكم هو أكثر وضوحًا بين الأفراد ذوي الميل العالي في التحكم، وأن الفرق الرئيسي بين الاشخاص ذوي الميل العالي والواطئ هو المدى الذي يندفعوا به للتحكم بالأحداث (Langer,1975 ,P.70). كما إن الفرد من خلال نزعته الطبيعية الدافعية يكافح أن يكون عامل مسبب، وأن يكون مؤثرًا في أحداث تغيير في بيئته ويسعى دائمًا ويكافح للسببية الشخصية (Blanco,2007:176).

وخداع التحكم من أكثر الأخطاء في سلوك الانسان مما دعي الباحثين والمختصين في العلوم النفسية إلى محاولة إيجاد تفسيرات لهُ وقد دلت الأبحاث التجريبية التي أجريت في السنوات الماضية إن سلوك الناس وتصرفاتهم هي عرضة بشكل مستمر للوقوع في تحيزات كثيرة وأخطاء (Langer, 2007:228).

وقد توصلت كل من دراستي رودسكي(Rudski,2000)و الشمري (2016) إنَّ طلبة جامعة اظهروا خداع تحكم.

ويرى هارز و اوزمان(Harris& Osman,2012) أن للخبرة الحياتية دورًا بارزًا في عملية اصدار الاحكام أو اتخاذ القرارات لان الفرد يتعرض الى سلسلة طويلة من خبرات النجاح والفشل فيكون لديه قدرًا واسعًا من الانماط السلوكية المتنوعة والملائمة، وعندما يريد أصدرا حكم بشأن أتخاذ قرار معين فأنه يستحضر هذه الخبرات ،ويستفيد من خبرات الفشل كما يستفيد من خبرات النجاح ،فضلًا عن تلقائية السلوك التي يكتسبها الفرد عند مواجهة الموقف أو المشكلة ، فمن خلال الخبرة يكتسب الفرد أنماطًا محددة من السلوك المطلوب والضروري لإصدار الحكم الصحيح (Harris& Osman,2012:52).

وهناك محددات مهمة لقدرة الفرد على اصدار حكم معقول وهي صحته النفسية ونضجه العقلي، وتحمّل مسؤولية احكامه الخاطئة، وما يترتب عليها من عواقب سيئة. فليس جميع احكامه صائبة وذات عواقب حميدة ، فقد تتضمن في الكثير من الاحيان درجة من الخطأ ولكن لا يجوز أن يمنعنا ذلك من اصدار الاحكام ، لأنها ضرورية لتحقيق تكيفنا وقدرتنا على تسيير امور حياتنا وتحديد مستقبلنا ، وأن القدرة على اصدار الاحكام الصائبة والدقيقة ، ومتابعة نتائجها تنمي لدى الفرد الاحساس بالإثارة والتشويق وتضفي على حياته الحيوية والنشاط، كما تؤثر صحة الفرد النفسية كثيرًا في قدرته على اصدار الاحكام الصائبة ، فالأشخاص الذين يعانون من الضغوط والتوترات النفسية ومشاعر الحزن والاكتئاب يفقدون الحيوية والاهتمام بالحياة، ومن ثم يفقدون القدرة على اصدار الاحكام الموفقة والقرارات الناجحة وكإنماء يصابون بحالة من الشلل العقلي(LeRoux,2006,:74).

اذ يتطلب من مصدر الحكم، امتلاك قدر كبير من الابداع والمرونة العقلية، لكي يكون صائبًا بقدر مقبول ويمكن القول إن كثير من مصدري الاحكام لا يقضون وقتًا كبيرًا في هذه المرحلة لأنهم لا يصدرون أحكامهم قبل الوصول الى قدر متنوع وكاف من التلميحات أو الاشارات، بل يتوقفون بمجرد الوصول إلى أول تلميحه تبدو مقبولة (Thompson,2004:114).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- خداع التحكم لدى المراهقين تبعاً لمتغيري:

أ- العمر (12،14، 16، 18) سنة.

ب- النوع الاجتماعي (ذكور – اناث).

2- دلالة الفروق في خداع التحكم لدى المراهقين تبعاً لمتغيري:

أ- العمر (12،14، 16، 18) سنة.

ب- النوع الاجتماعي (ذكور – اناث).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المراهقين بأعمار (12،14، 16، 18) سنة والمتواجدين في المدارس الابتدائية المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2020-2021).

تحديد المصطلحات

أولا: - خداع التحكم Illusion of Control

1- **تعريف لانجر (Langer,1975):** (هو توقع احتمالية نجاح الفرد والذي يتعدى الاحتمال الموضوعي للنتيجة، أي اعتقاد الفرد بأنه يستطيع السيطرة أو على الأقل لديه تأثير على النتائج التي في الواقع ليس لديه تأثير عليها (Langer,1975;.328).

2- **تعريف برجر (Burger,1979):** (هو رغبة الفرد بالتحكم في الاحداث الحياتية (Burger,1979:93)

3- **تعريف مور ووتسك (Moor,&Ohtsuka 1999):** (نظرة الفرد الى ذاته وقدراته نظرة إيجابية مبالغ فيها) (Moor,&Ohtsuka,1999,339)

4- **بلانكو (Blanco,2007):** (هو محاولة الناس الحصول على الحدث المرغوب، وغالبا ما يعتقدون انهم يسيطرون على الاحداث) (Blanco,2007:176).

التعريف النظري لخداع التحكم: – تم تبني تعريف لانجر (1975)، لان نظرية لانجر هي النظرية التي تم على أساسها بناء مقياس خداع التحكم.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال أجاباه على مقياس خداع التحكم.

ثانيا المراهقة:

هي فتره انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد والرجولة او هي فترة انتقالية من مرحلة التبعية للوالدين الى مرحلة الاستقلالية، فالمراهقة المبكرة من (11-14) سنة والمراهقة المتوسطة من (14 – 18) سنة ومراهقة متأخرة من (18 – 25) سنة (حمداوي، 2019 : 8- 9).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: النظريات التي فسرت خداع التحكم:

نظرية جورج كيلي (Kelly, 1955)

يرى كيلي ان الفرد يضع حياته بناءً على التوقعات والحكم المسبق، فيقوم ببناء فرضيات توقعيه تميزها على مستوى الواقع ، وأن توقعاته المستقبلية تعتمد على ما تعلمهُ في الماضي وما هو موجود في الحاضر، والإنسان كائن عقلاني قادر على أن يسيطر على مصيره بنفسه وعلى تغيير نظرته إلى معالم وصياغة بنى جديدة إذْ أوجد أن افتراضاته التي وضعها لا تتطابق مع العالم الذي يعيش فيه، وإنَّ التوقعات يمكن ان تفسّر ردود فعل الفرد وتصرفاته التي تعكس مستوى تفسيرهُ عن طريق الاسلوب الذي يستعملهُ في النظر إلى

الأحداث وتفسيرها وكيفية تعامله معها، كما أشار كيلي إلى " ان العمليات النفسية للفرد تمر بالسبل التي يتوقع بها حدوث الأحداث المستقبلية " (Kelley, 1971: 22).

نظرية باندورا (Bandwra, 1963)

ترى هذه النظرية بطريقة التمثيل المعرفي يستطيع الفرد أن ينظم سلوكه الشخصي ويوجهه في ذلك التنظيم تصوره وتخيله للنتائج التي لم تحصل بعد، أي ضرورة وجود قدرة توقع النتائج.

ويشير باندورا إلى أنه يجب ان تكون التوقعات محددة جدًا أو دقيقة في تركيزها لكي تكون مؤشرات إيجابية دالة على النتائج السلوكية. وأن الفروق في استجابات الافراد للنجاح أو الفشل هو نتيجة إدراك الفرد للقدرات التي يمتلكها وتحقيق النتاجات المرغوبة ففاعلية الذات تُعدُّ من العوامل الاساسية المهمة لزيادة ة دافعية الفرد للتعلم، فعندما يدرك الفرد ان نجاحه نتيجة قدراته وإمكانياته وليس نتيجة عوامل خارجية فإن فاعلية الذات لديه تكون مرتفعة وتقوده إلى توقع النجاح وزيادة الدافعية (Bandura, 1989 :38).

نظرية لانجر (Langer 1975)

عرف لين لانجر (Langer1975) خداع التحكم (Illusion of control) لأول مرة (هو توقع لاحتمالية نجاح الفرد والذي يتعدى الاحتمال الموضوعي للنتيجة)، وهذا النوع من الثقة المفرطة يكون محتملًا عندما يكون حدث معين على الاقل جزء منهُ قد تحدد بالصدفة وتكون هذه الصدفة مميزة بعوامل تقود إلى الوصول الى اعلى مستوى من الأداء في مواقف المهارة مثل الاختيار، المثير، أو الفة الاستجابة، المنافسة، والانخراط الفعال أو المستلم (Langer, 1975:31,). وأن الافراد أكثر احتمالاً بالارتباط بسلوك المجازفة عندما يكوّنون عامل تحكم في المواقف نتيجة مغالاتهم في الاعتقاد بحكمهم (Langer, 2007: 28).

واشارت لانجر ورودن (Langer & Rodin1976) إلى الطبيعة الخادعة، (Illusory nature) وان النجاح في موقف المهارة ممكن التحكم فيه وأن مواقف الحظ هي فرص وهمية وهذه الفرص تجعل مواقف الحظ غير ممكن التحكم فيها، وإن الاشخاص يفشلون في حكمهم عند غياب الاحتمالية بين الحظ والنتيجة، بينما يمكنهم تقدير علاقة

الاحتمالية بين المهارة والنتيجة. وبينت " لانجر " ان مواقف الحظ تشترك في عناصر المهارة أي أن الصدفة تؤثر على المهارة (Langer & Rodin, 1976: 191).

تبنت الباحثة نظرية لانجر (Langer 1975) وذلك لأنها اول نظرية تفسر خداع التجكم بشكل صريح وبشكل مفصل وأكثر توضيح.

نظرية التركيز التنظيمي هيغنز(Higgins, 1998)

تشير نظرية التركيز التنظيمي الى تعزيز التركيز لدى الافراد على التطابق بين العمل والنتيجة التي قد تعزز خداع التحكم حتى في عدم وجود علاقة موضوعية بين العمل والنتيجة ومع ذلك على الافراد في التركيز الوقائي اظهار الانحياز العكسي الذي يحمي من تطوير خداع التحكم ، ومن خلال دراسة تجريبية قام بها (هيغنز،1997) اظهر ان الاختلاف في التركيز التنظيمي بين الافراد يرجع الى ان الافراد يركزون على اظهارهم السيطرة الكاملة (خداع التحكم) على جميع ظروف التجربة ، وكذلك اظهرت الدراسة ان الافراد في نهاية التجربة ومن خلال النتائج انهم لا يستطيعون السيطرة او التحكم بالنتائج المرجوة، وترى ان التنشئة الاجتماعية والامان الاجتماعي اهمية في التركيز التنظيمي ، وتظهر الفروق الفردية بين الافراد في خداع التحكم (تصورات السيطرة) وذلك لزيادة الرغبة في السيطرة بشكل عام ولتحقيق اهداف ناجحة ، واظهار اعلى الاداء وهذا بدوره يؤدي الى زيادة استراتيجيات التركيز التنظيمي وفي حالة عدم وصول الفرد الى الاهداف المرجوة سوف تحدث خيبة الامل (Higgins, 1998,p:30-46).

ثانياً: الدراسات السابقة

- **دراسة لانجر (Langer1975):** اجرى (Langer 1975) سلسة من6 دراسات تجريبية لمعرفة احتمالية توقع نجاح الأشخاص اعلى او اقل مع الاحتمالية الموضوعية لعدد من المواقف، من عينة بلغت(631) فردا ، ومن خلال هذه الدراسات توصل الى ان مواقف (المنافسة ، والاختيار ،والالفة ،والمشاركة) هي اكثر المواقف التي يظهر بها خداع تحكم (Langer, 1975, 311-328).

- **دراسة رودسكي(Rudski,2000):** هدفت الدراسة التجريبية الى مدى تأثير اداء الصدفة على خداع التحكم، شملت عينة البحث من (90) طالبا جامعيا، واظهرت النتائج ان الافراد اظهروا خداع تحكم عند وجود اداء مفاجئ لهم (Rudski,2000:85-92).
- **دراسة الشمري (2019):** (خـداع التحكم وعلاقته بالتفكير الرغبى لدى طلبة الجامعة) احد الأهداف التعرف على خداع التحكم لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في خداع التحكم وفق لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور _اناث) والتخصص(علمي –انساني) ، ولتحقيق هذهِ الأهداف قامت الباحثة ببناء مقياس خداع التحكم، ومن ثم استخراج الصدق والثبات للمقياس وقد تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغت (400) طالبًا وطالبة من جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة من (أربع) كليات ، توصلت الدراسة الى إنَّ طلبة الجامعة اظهروا خداع تحكم ، ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في خداع التحكم على وفق متغير النوع (الذكور – الإناث).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينة الاداة المستعملة فيه، فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية التي استعملت فيه وعلى النحو الاتي:

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة الدراسات المستعرضة تندرج من منهج الدراسات التطورية والمنهج الوصفي، اذ يتم جمع البيانات بسحب عينة من مجتمع البحث تمثل شرائح عمرية او وصفية

مختلفة في الوقت نفسه لتظهر التطور في الخاصية موضع الاهتمام عبر الزمن او الصف، وهو ضمن دراسات علم النفس النمو (الحفني،1997: 85).

اجراءات البحث

1- **مجتمع البحث:**

يتكون المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من الطلبة في الاعمار (12،14، 16، 18) سنة التي تقابل طلبة المدارس الابتدائية والثانوية المتواجدين في مدينة بغداد بجانبيها (الرصافة الثالثة والكرخ الثانية) للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (60506) فرد.

2- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية وجدول (1) يوضح ذلك:

(جدول / 1)

عينة البحث موزعين بحسب المديرية والمدرسة والعمر والنوع الاجتماعي (ذكور – اناث)

المديرية	العمر بالسنوات	12		14		16		18		المجموع
	الجنس / المدرسة	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
الرصافة الثالثة	ابتدائية الفيالق	12	13							25
	ابتدائية السجاد		12							12
	ابتدائية الواثق	13								13
	متوسطة المسرة للبنات				25					25
	متوسطة الرافدين للبنين			25						25

المديرية	العمر بالسنوات	12		14		16		18		المجموع
	الجنس / المدرسة	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
	أعدادية النجاة للبنات						25		25	50
	أعدادي النهرين للبنين					25		25		50
الكرخ الثانية	ابتدائية الرياحين	12								12
	ابتدائية اشبيلية	13	12							25
	ابتدائية العقة		13							13
	متوسطة غزة للبنات				25					25
	متوسطة المارد العربي للبنين			25						25
	اعدادية الوركاء للبنات						25		25	50
	اعدادية المصطفى للبنين					25		25		50
المجموع		50	50	50	50	50	50	50	50	400

اداة البحث:

مقياس خداع التحكم:

لتحقيق اهداف البحث الحالي في مقياس تطور خداع التحكم لدى المراهقين تم الاعتماد على مقياس الشمري (2016) لقياس خداع التحكم المكون من (خمسة مجالات)، (الدراسي الاجتماعي، ألاقتصادي، العاطفي، التنافسي) إذ بلغ عدد فقرات المقياس (45) فقرة بصورته النهائية بواقع (5) بدائل، وبعد عرض المقياس على عدد من الخبراء تم الابقاء على جميع الفقرات مع تغير البدائل الى بدائل ثلاثية لكي تلائم مع عمر افراد العينة.

العينة الاستطلاعية: للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته، ولمعرفة الفقرات الغامضة والغير الواضحة لإعادة صياغتها، ولمعرفة الصعوبة التي تواجه عملية التطبيق والوقت المستغرق للإجابة، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالبًا للفئات العمرية (12، 14، 16، 18) سنة، وبواقع (10) طالباً من كل فئة عمرية، من الذكور والاناث بشكل متساوي والجدول (2) يوضح ذلك.

(جدول /2)

عينة البحث الاستطلاعية موزعين بحسب المديرية والمدرسة والعمر والنوع الاجتماعي (ذكور – اناث)

العمر بالسنوات	12		14		16		18		
الجنس / المدرسة	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
اشبيلية الابتدائية	5	5							
متوسطة الرافدين للبنين			5		5				
متوسطة غزة للبنات				5		5			
اعدادية المصطفى للبنين							5		
اعدادية النجاة للبنات								5	
المجموع	5	5	5	5	5	5	5	5	40

وقد تبين ان الفقرات واضحة لأفراد العينة، والوقت المستغرق للإجابة على مقياس خداع التحكم للأعمار (12، 14، 16، 18) سنه هو (25–30) دقيقة.

تصحيح المقياس:

صُحح مقياس خداع التحكم المتكون من (45) فقره بواقع ثلاثة بدائل (3–2–1) للبدائل (تنطبق عليّ، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ ابداً) على التوالي، إذا كانت الفقرة إيجابية وتصحح بالعكس اذا كانت الفقرة سلبية، وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الفقرات التي يحصل عليها المجيب، لذلك فان اعلى درجة يحصل عليها هي (135) درجة، واقل درجة يحصل عليها المجيب هي (45) درجة، وبمتوسط فرضي (90) درجة.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولا: الصدق

استخرجت الباحثة نوعين من الصدق، هما (الصدق الظاهري، وصدق البناء) وسيتم استعراضهما على النحو الاتي:

أ- **الصدق الظاهري (Face Validity)**:تحققت الباحثة من هذا الصدق بعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في علم النفس والعلوم النفسية والتربوية للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، فضلاً عن تقديم بدائل الاجابة وتعليمات المقياس عرضت اداه مقياس خداع التحكم على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس بلغ عددهم (8) خبير، وطلب منهم تحديد صلاحية فقرات المقياس، ومدى وملاءمتها لمستوى عينه البحث الحالي، فضلاً عن مقترحاتهم وتعديلاتهم.

وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم اجري التالي:

1- الابقاء على جميع الفقرات.

2- تعديل بدائل الإجابة من التدرج الخماسي الى التدرج الثلاثي.

ب-صدق البناء (Constructive Validity): تحققت الباحثة من صدق البناء، وبأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس خداع التحكم من خلال إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل الارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية لمعاملات الارتباط لجميع القيم أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) كما هو موضح في جدول (3).

(جدول/ 3)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس خداع التحكم (صدق الفقرات)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,232	13	0,342	25	0,190	37	0,225
2	0,337	14	0,400	26	0,270	38	0,214
3	0,274	15	0,393	27	0,224	39	0,240
4	0,221	16	0,377	28	0,197	40	0,378
5	0,222	17	0,223	29	0,278	41	0,273
6	0,232	18	0,342	30	0,190	42	0,225
7	0,337	19	0,400	31	0,270	43	0,214
8	0,274	20	0,393	32	0,224	44	0,240
9	0,250	21	0,343	33	0,160	45	0,339
10	0,201	22	0,503	34	0,200		
11	0,222	23	0,223	35	0,278		
12	0,232	24	0,342	36	0,190		

ثانيا: الثبات

أ- طريقة إعادة الاختبار: طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات المكونة من (100) فرد، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (25) فرداً من كل فئة عمرية من الذكور والاناث، ومن ثم اعادت تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً، وبعدها استخرجت الباحثة معامل الارتباط بين كل من التطبيق الأول والثانين فبلغ (0,83)، وتشير بعض ادبيات القياس والتقويم الى ان معاملات الثبات تعد جيدة إذا كانت (70) فأكثر (مجيد، 2018: 138) وبذلك يعد الثبات جيدة.

ب-معادلة الفاكرونباخ: لمعرفة ثبات المقياس بهذه الطريقة استخدمت الباحثة معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد عينه الثبات البالغة (100) فرد، وبلغ الثبات بهذه الطريقة (0,87)

تطبيق المقياس:

طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث المشار اليها في جدول (2) والبالغة (400) فرد الكترونيا من خلال برنامج (google drive)، بعدها جمعت استمارات الإجابة وتم التأكد من إجابات الطلبة على كل فقرات المقياس لغرض تحليل البيانات واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ب (SPSS).

الوسائل الإحصائية

1- الوسط الحسابي
2- الانحراف المعياري
3- معامل ارتباط بيرسون.
4- الاختبار التائي لعينة واحدة.
5- تحليل التباين الثنائي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يشمل هذا الفصل عرضاً للنتائج بحسب الأهداف، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعلى النحو الاتي:

الهدف الأول:

للتحقق من الهدف الأول هو التعرف على خداع التحكم لدي المراهقين في الاعمار (12، 14، 16، 18) سنة تبعاً لمتغيري العمر النوع الاجتماعي (ذكور_ اناث)، استخرجت الباحثة الوسط الحسابي لدرجات خداع التحكم لدى افراد العينة فكانت النتائج على النحو الاتي:

خداع التحكم بحسب العمر: استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرف دلالة الفرق بين المتوسطات والمتوسط النظري البالغ (90) درجة، وقد أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية لجميع الاعمار، وتظهر النتائج ان جميع الاعمار لديهم خداع تحكم، والجدول (4) يوضح ذلك.

(جدول/4)

متوسطات درجات افراد العينة وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية والجدولية ومستوى دلالتها بحسب متغير العمر لمقياس خداع التحكم

العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
12	100	90،46	4،55	90	26,15	1,96	دالة
14	100	97,85	3,489	90	51,149	1,96	دالة
16	100	99,610	2,282	90	89,136	1,96	دالة
18	100	99,8750	5,36383	90	37,490	1,96	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) = (1,96)

أ- **خداع التحكم بحسب النوع الاجتماعي (ذكور_ اناث):**

1- **الذكور:** بلغت قيمة الوسط الحسابي للذكور للأعمار (12، 14، 16، 18) سنة ، (91,328 ،96,785، 105,321،99,976) درجة، وبانحراف معياري مقدارها(3,78، 2,136، 1,892، 3,557) درجة على التتابع، ولمعرفة دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) درجة استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، فأظهرت النتائج ان الفروق كانت ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفرضي في عمر (12) سنة ، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,826) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) عن مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (49)، وجدول (5) يوضح ذلك .

2- **الاناث:** بلغت المتوسطات الحسابية لدرجات الاناث في الاعمار (12، 14، 16، 18) سنة، (90,357، 96,153، 95,981، 100، 22) درجة، وبانحراف معياري مقدارها (3,132,3,279، 2,005، 4,971) درجة على التتابع ن واظهر استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ان الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي لعمر (12، 14، 16، 18) سنة، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (49) وجدول (5) يوضح ذلك.

(جدول/5)

متوسطات درجات افراد العينة وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها بحسب متغيري العمر والجنس لمقياس خداع التحكم

العمر بالسنوات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
12	ذ	91,328	3,785	90	2,482	2,021	0,05
	أ	90,357	3,132		2,867	2,021	
14	ذ	96,785	2,146	90	2,826	2,021	
	أ	96,153	3,279		2,120	2,021	
16	ذ	99,976	1,892	90	2,582	2,021	
	أ	95,981	2,005		3,016	2,021	
18	ذ	105,321	3,557	90	3,478	2,021	
	ا	100,22	4,971		3,834	2,021	

- القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (49) = 2,021

ومن الملاحظ ان نتائج الهدف الأول تشير الى ان المراهقين بأعمار (12، 14، 16، 18) سنة لديهم خداع تحكم، وانه يتكون في عمر (12) سنة لدى الذكور، و(12) سنة لدى الاناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان رغبات افراد العينة تفوق قدراتهم وامكانياتهم وانهم لم يكتسبوا الخبرة الكافية، فمن خلال الخبرة يكتسب الفرد أنماطًا محددة من السلوك المطلوب والضروري لإصدار الحكم الصحيح ، وكذلك يرجع هذا الى الظرف الحالي الذي يمر به العالم بشكل عالم من تفشي فايروس كوفيد –19 المستجد ، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي رودسكي(Rudski,2000) و الشمري (2019) التي أظهرت نتائجهما إنَّ طلبة الجامعة اظهروا خداع تحكم .

الهدف الثاني:

للتحقق من الهدف الثاني هو التعرف على الفروق في الدلالة الإحصائية لخداع التحكم لدى افراد العينة للأعمار (12، 14، 16، 18) سنة تبعاً لمتغيري العمر النوع الاجتماعي (ذكور _اناث)، استعمل تحليل التباين الثنائي مع التفاعل (Anova tow way 4×2) فكانت النتائج كما موضحة في جدول (6).

(جدول/6)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات افراد العينة خداع التحكم تبعاً لمتغيري العمر النوع الاجتماعي (ذكور _ اناث)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية *	مستوى الدلالة 0.05
العمر	86281.000	3	32093.667	872.663	دالة
الجنس	924.410	1	524.410	15.625	دالة
الجنس. العمر	70.670	3	21.557	14,467	غير دالة
الخطأ	16282.280	392	41.536		
الكلي	113152.360	399			

* القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجتي حرية (3، 392) = (2.60).

*القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجتي حرية (1، 392) = (3.84).

وتشير نتائج جدول (6) ما يأتي:

1- تأثير العمر:ان الفروق بين متوسطات درجات العينة في الاعمار (12، 14، 16، 18) سنة ذات دلالة إحصائية، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير العمر (872,663) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,60) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (3، 392).

وللكشف عن مصادر الفروق في المتوسطات استعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة واظهرت النتائج ان الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح العمر الأكبر من افراد العينة وجدول (7) يوضح ذلك.

(جدول/ 7)

الفروق بين المتوسطات لدرجات أفراد العينة في مقياس خداع التحكم لكل مقارنة وفق الفئات العمرية

المتغير	الاعمار	12 سنة	14 سنة	16 سنة	18 سنة
خداع التحكم	12 سنة		*8,39	* 10.15	* 41.380
	14 سنة			* 14.420	* 29.540
	16 سنة				* 30.120
	18 سنة				

2- **تأثير النوع الاجتماعي (ذكور _ اناث)**:يتضح من جدول (6) ان الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس خداع التحكم ذات دلالة إحصائية، وذلك لان القيمة الفائية المحسوبة (15.625) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1، 392)، ويتضح وان الفروق كانت لصالح الذكور، أي ان الذكور لديهم خداع تحكم أكثر من الإناث لدى عينة البحث وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2016) التي لم تظهر فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث ،وتفسر هذه النتيجة أن الذكور أكثر احتمالاً بالارتباط بسلوك المجازفة عندما يكوّنون فعلًا عامل تحكم في المواقف بسبب مغالاتهم في الاعتقاد بحكمهم .

3- **التفاعل بين العمرو النوع الاجتماعي (ذكور _ اناث)**: يتضح من جدول (6)، ليس هناك تفاعل بين متغيري العمر والنوع الاجتماعي (ذكور _اناث) في خداع التحكم، اذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (14,467) وبدرجتي حرية (3,392) وهذا يعني لا توجد تأثيرات مختلفة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث) مع متغير العمر باختلاف مستوياته، والعكس صحيح.

التوصيات

1- استخدام برامج ارشادية في المدارس لخفض خداع التحكم لدى الطلبة.

2- فتح دورات تعليمية وتثقيفية مختلفة للطلبة خلال العطلة الصيفية لتطويرهم وإعدادهم إعدادا جيدا لخدمة المجتمع في المستقبل.

3- زيادة اهتمام وزاره التربية بتوجيه الطلبة عبر برامج وندوات ومؤتمرات حول كيفية وضع اهداف مستقبلية والعمل على تحقيقها.

4- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بموضوع خداع التحكم وتبيان مضارة التي تؤثر على الافراد وفي حياتهم المستقبلية وصحتهم النفسية في ظل ظروف جائحة كورونا.

المقترحات

1- إجراء بحث مماثل على شرائح اجتماعية أخرى (موظفين، عمال، مهنيين).

2- إجراء دراسات أخرى تبغي الكشف عن مـدى العلاقـة بين خداع التحكم و (القلق الاجتماعي، الاكتئاب، التفاؤل غير الواقعي، احترام الذات).

3- أجراء دراسة تبغي الكشف عن مدى العلاقة بين خداع التحكم وأساليب المعاملة الوالدية للمراهقين.

4- إجراء دراسة مقارنة بين مستوى خداع التحكم في المدينـة ومستواه في المناطق الريفية.

5- إجراء دراسة مقارنة بين نتائج الدراسات التي أجريت قبل وبعد جائحة كارونا لخداع التحكم

المصادر العربية:

- الحفني، عبد المنعم. (1997): موسعة علم النفس، الطبعة الثانية، القاهرة –مكتبة مدبولي.
- حمداوي، جميل. (2019) المراهق خصائصها ومشاكلها وحلولها.

– مجيد، سوسن شاكر. (2014). اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط3، مركز ديبونيو للتعليم والتفكير، عمان.
– الشمري، شيماء صليبي صالح، (2016)، خـداع التحكم وعلاقته بالتفكير الرغبى لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية الآداب.

المصادر الأجنبية :

– Bandura, A. (1989). Self-efficacy (2nd ed.). New York: Guilford.
– Blanco, F. (2007). Illusion of Control in Internet Users and College Students. *CYBERPSYCHOLOGY & BEHAVIOR*, *10*(2).
– Burger, J. & Cooper, H. (1979), the desirability of control. Motivation and Emotion.
– Harris, A. J., & Osman, M. (2012). The illusion of control: A Bayesian perspective. *Synthese*, *189*(1), 29-38.
– Higgins, E. T. (1998). Promotion and prevention: Regulatory focus as a motivational principle. In M. P. Zanna (Ed.), Advances in experimentalsocial psychology New York: Academic Press.
– Kelley, H, H, Attribution in social interaction, (1971), Morristown, New Jersey, General Learning Press.
– Rudski,j. M.(2000). illusion of control relative to chance outcomes. Psychology reports,87(1), 85-92).
– Langer, T. A. (2007). Regulatory focus and illusions of control. Personality and Social Psychology Bulletin, *33*(2), 226-237.

- Langer, E. J. & Roth, J. Heads I win, tails its chance, 1976: the illusion of control as a function of the sequence of outcomes in a purely chance task. Journal of Personality and Social Psychology.vol. 30.
- Langer, E. J. the illusion of control, (1975). Journal of Personality and Social Psychology, 32 (2), 311 – 328.
- Le Roux, I. (2006). *Entrepreneurial cognition and the decision to exploit a new venture creation opportunity* (Doctoral dissertation, University of Pretoria).
- Moore, S. M, & Ohtsuka, k. (1999), Beliefs about control over gambling among young people, and their relation to problem gambling. Psychology of Addictive Behaviors.
- Thompson, S. C. (2004). Illusions of control. In R. Pohl (Ed.), Cognitive illusions (pp. 113-126). New York: Taylor & Francis.